من أمجاد الجزائر

(1962 - 1830)

سلسلة تاريخية ثقافية تصدر عن وزارة المجاهدين

الشهيد

عباس لغرور

1957 - 1926

منشورات المتحف الوطني للمجاهد

تصدير

تصدر هذه السلسلة التاريخية المخصصة للشهداء الرموز الذين يزخر بهم تاريخ المقاومة والثورة التحريرية، لتنير أمام الأجيال ولاسيما الشباب معالم درب النضال والجهاد الذي شقه ملايين الشهداء الأبرار بدمائهم الزكية، وعبدوه بأجسادهم الطاهرة ليكون معبرا للجزائر ولشعبها إلى الحرية والاستقلال.

تعد هذه السلسلة مساهمة من وزارة المجاهدين في بناء الذاكرة الجماعية وإثرائها، تعزيزا للجهود التي ما فتئت الدولة الجزائرية تبذلها من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية، ودعم تواصل الأجيال وتلاحمها.

أرجو أن يجد الشباب الجزائري في هذه السلسلة ما يروي عطشه لمعرفة تاريخ بلاده وتضحيات شعبه خلال المقاومة والثورة التحريرية التي تعتبر مرحلة هامة في تاريخه المجيد.

محمد الشريف عباس

وزير المجاهدين

حقوق التأليف والنشر محفوظة للمتحف الوطني للمجاهد 2009
ر . د . م . ك : 978-9961-884-35-5
الإيداع القانوني : 2009-5866

المتحف الوطني للمجاهد

ص .ب 168 – المدنية – الجزائر
الهاتف : 00.213.021 . 66. 92. 08 – 65 . 45. 06
الفاكس : 00.213.021 . 66 . 91 . 54

BP 168 EL - MADANIA - ALGER
TÉL : 00.213.021.66. 92.08-65.45.06
FAX:00.213.021.66.91.54

البريد الإلكتروني :Email: mnm@museenat-moudjahid.dz

الشهيد

عباس لغرور

1957 - 1926

بمُنَاسَبَة الاحْتفَال بذكْرَى انْدلاَع الثَّوْرَة التَّحْرِيريَّة المُبَاركَة، كَلَّفَتْ إِحْدَى مَدَارِس مَدِينة خَنْشَلَة تَلاَميذَها بالبَحْث عن شَهيدٍ من شُهَدَاء الثَّوْرَة، قَصْدَ التَّعْريف ببُطُولاَتهم، لَيَكُونُوا قُدْوَةً حَسَنَةً لأَطْفَال هذا الجِيلِ، في حُبِّ الوَطَنِ والتَّضْحِيَةِ من أَجْله.

كان نجيب من تَلاَميذ تلك المدرسة، ولَمّا عَادَ إلى المَنْزل طَلَبَ من أَبيه مُسَاعَدَتَهُ على البَحْث، فقَالَ لَهُ: إنَّ جَدَّك يَعْرفُ عَدَداً كَبيراً منهم. أَخَذَ نجيب الكُرَّاسَ والقَلَمَ، وقَصَدَ جَدَّهُ، فحَيَّاهُ أَحْسَنَ تَحيَّة، وقَبَّلَهُ قُبْلةَ احْترَامٍ وتَقْديرٍ، ثمّ أَخْبَرَهُ بما يُريدُ منه. فَرِحَ الجَدُّ كَثيراً لأنّ الفُرْصَةَ سَنَحَتْ له ليَسْتَرْجِعَ ما بِذَاكِرَتِهِ من تَارِيخِ

الثَّوْرَةِ بحُضُورِ حَفِيدِهِ، ثمّ قَالَ:

أَعْرِفُ كَثِيراً من شُهَدَاءِ المِنْطَقَةِ لأنَّني كنتُ أُجَاهِدُ معهم، وسَأُحَدِّثُكَ عن وَاحِدٍ منهم، يُعَدُّ من الكَوكَبَةِ الأُولَى التي فَجَّرَتْ ثَوْرَةَ التَّحْرِيرِ في المِنْطَقَةِ الأُولَى بقِيَادَةِ مصطفى بن بولعيد، فاسْتَعِدَّ لكِتَابَةِ ما أَقُولُ لَكَ.

الحَفِيدُ:

إنّي على أَتَمِّ اِسْتِعْدادٍ، فَمَن هُو؟

الجَدُّ:

إنّه الشَّهِيدُ عبّاس لغرور الذي وُلِدَ يَوْمَ 23 جوان عامَ 1926 بدوّار (أنسيغة) أَقْرَبُ البَلَدِيَّاتِ حَالِيًا إلى مَدِينَةِ خنشلة، أَبُوهُ محمّد

وأُمُّهُ لـيتيم العطرة. تَلَقَّى التَّعْليمَ الدِّينيَّ على يَـدِ شُيُوخِ الزَّاويَة بـالجهَـة، ولـمَّـا بَلَغَ السَّادسَةَ من العُمْرِ الْتَحَقَ بالمَدْرَسَة الفرَنْسيَّة. كان أَبُوهُ يَأْمُلُ أن يَنْشَأَ نَـشْأَةَ الرِّجَالِ الشُّجْعَان؛ فعنْدَمَا بَلَغَ عُـمْرُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً اشْتَرَى لَه بُنْدُقيَةَ صَيْـد، ليَصْطَادَ بـها الطُّيُورَ، ولَمَّا سَلَّمَها له قَالَ: تَعَلَّمْ كَيْفيَّةَ اسْتعْمَال السِّلاَحِ، لتَكُونَ رَجُلاً شُجَاعًا وقَادراً عَلى الرِّمَايَة ومُسْتَعِداً لمُوَاجَهَةِ العَدُوِّ إذا تَطَلَّبَ الأمْرُ ذلك.

الحَفِيدُ:

مـا هو المُسْتَوَى الدِّرَاسِيُّ الذي بَـلَغَهُ عبّاس لغرور؟

الجَدُّ:

اِنْـقَـطَعَ عنِ الـدِّرَاسَـةِ وعُـمْـرُهُ ثَلاَثَ

عشْـرَةَ سَنَـة.

الحَفِيدُ:

هل انْـقَـطَعَ عـن الـدِّرَاسَـةِ بـسَبَبِ الـفَـقْرِ والحِرْمَـانِ؟

الجَدُّ:

لا، بَلْ طُرِدَ منـها بسَبَبِ عِزَّةِ النَّفْسِ، لأنَّهُ رَفَضَ إهَانَـةَ مُعَلِّمِهِ الذي كَانَ يُعَلِّمُهُ بالمدرسةِ الفِرنسِيَّة.

الحَفِيدُ:

لا شَكَّ أنّ كَثِيـراً من زُمَلائه قد تَعَرَّضُوا للإهَانَـةِ أيضا، ولكنَّهُم لم يُغَادِرُوا مَقَاعِدَ الدِّرَاسَــة.

الجَدُّ:

عَـائلَةُ لـغرور مِثْلُ كَـثيـرٍ من العَائلاَت الوَطَنيَّة مَعْرُوفَةٌ بعِزَّةِ النَّفْسِ التي تَرْفُضُ الإِهَانَةَ والذُّلَ.

الحَفِيدُ:

فما هي الإِهَانَةُ التي تَلَقَّاهَا من مُعَلِّمِهِ بالمدرسة؟

الجَدُّ:

كان مَنْزِلُ أبيه يَقَعُ إلى جَانب مَلْعَب كُرَةِ التِّنسْ، الذي لا يَلْعَبُ فيه إلاَّ الأُورُوبيُون، وكانت الكُرَاتُ كَثيراً ما تَقَعُ في سَاحَةِ المَنْزِل، فَيَطْلُبُ منْه مُعَلِّمُهُ جَمْعَهَا وإِعَادَتَهَا إلى اللاَّعِبِينَ، لأنّه كان وَاحِداً منهم، فقَالَ له

عبّاس مَرَّةً:

لَسْتُ خَادمًا عنْدكُمْ، ورَفَضَ جَمْعَ الكُرَات وتَسْليمَهَا له. وفي الغَد اسْتَدْعَى الْمُديرُ أَبَاهُ لـيَـحْـضُـرَ إلى المـدرسـة، فَـرَفَضَ الحُـضُـورَ، فـاتَّـخَـذَتْ إدَارَةُ المدرسة هذه الحَادثَةَ ذَريعَةً لطَرْدِ ابْنِه منها.

تَعَرَّفَ عباس مُنْذُ صغَره على صُوَرٍ شَتَّى من الظُّلْمِ والاسْتبْدَاد، فَانْخَرَطَ في صُفُوف حزْبِ الشَّعْبَ، من أَجْلِ نَفْضِ غُبَارِ الذُّلَ والإهَانَة عن الجَزَائريّين. ولّما وقَعَتْ مَجَازرُ 8 ماي 1945، كان عبّاس لغرور في مُقَدِّمَة الْمُتَظَاهرينَ بمَدينَة خنشلة. وعندما ظَهَرَتْ حَركَةُ الانْتصَارِ للحُرِّيَّات الدِّيمُقْرَاطيَّة وَاصَلَ نِضَالَهُ في صُفُوفِها. كان يَحْظَى لَدَى الجَميعِ

بـاحْتِرَامٍ كَبيرٍ، نَظَرًا لـتَدَيُّنِه، ولهذا كُنَّا نُنَادِيهِ بالشَّيْخِ عبَّاس.

بَـحَثَ عن العَـمَلِ، فَـوَجَـدَ الأَبْـوَابَ أَمَـامَهُ مَسْدُودَةً، ولَمّا عَثَرَ على مِهْنَةِ طَبَّاخٍ في دَارِ الحَـاكِمِ بـخـنـشـلة، قَـبِلَ الـعَـمَلَ بـهـا على مَضَضٍ؛ كان يَعْمَلُ في النَّهَارِ، ويَجْتَمِعُ مع المُنَاضِلِينَ في اللَّيْلِ سِراً. وفي يَوْمٍ من الأَيَّامِ بينما كان الشَّيْخُ عبَّاس يَتَجَوَّلُ في السُّوقِ العَامّة، الْتَقَى في طَرِيقه بمُنَاضلٍ مَعْرُوفٍ لَدَى الإِدَارَةِ الفرنْسيَّة بنَشَاطه المُعَادي لها، فصَافَحَهُ عبَّاس لغرور. فلمّا بَلَغَ الخَبَرُ الحَاكِمَ اسْتَدْعَاهُ وطَرَدَهُ من العَمَلِ.

الحَفِيدُ:

ماذا عَمِلَ بَعْدَ ذلك؟

الجَدُّ:

فَتَحَ دُكَّانًا لِبَيْعِ الخُضَرِ والفَوَاكه بمَدينَة خنشلة نَهَاراً، وَيَجْتَمِعُ فيه بالمُنَاضلَين لَيْلاً لِيَبيعَ الصُّحُفَ، التي كانت تُصْدِرُهَا الحَرَكَةُ الوَطَنِيَّةُ سِراً، وَيَجْمَعُ الاشْتِرَاكَات من المُنَاضلِينَ، وَيُسَاهِمُ في كِتَابَةِ الشِّعَارَات الوَطَنِيَّةِ على الجُدْرَان، ولَمَّا ظَهَرَت المُنَظَّمَةُ الخَاصَّةُ كُلِّفَ بتَأْسِيسِ خَلِيّةٍ في خنشلة.

وفي عامِ 1951، وَقَعَتْ مُظَاهَرَاتٌ احْتِجَاجِيَةٌ من قِبَلِ شُبَّانِ المَدِينَة، كان عبّاس فِي مُقَدِّمَتِهم، فَأَلْقَتْ مَصَالِحُ البُولِيس القَبْضَ عَلَيْه، وعَذَّبَتْهُ عَذَابًا شَدِيداً مُدَّةَ ثَلاَثَة أيَّامٍ حتّى أَنْهَكَ العَذَابُ والبَرْدُ الشَّدِيدُ قُوَاهُ، فَأُصِيبَ بمَرَضٍ صَدْرِيٍّ، أَجْبَرَهُ على التَنَقُّلِ

إلى مَدِينَةِ باتنة للعِلاَجِ.

في تلك الفَتْرَة، اشتَدَّ الصِّرَاعُ في قِمَّة هَرَمِ الحَركَة، فاتَّخَذَ مُنَاضِلُو المَنْطَقَة مَوْقِفَ الحِيَادِ من الطَّرَفَيْنِ، تَبَعًا لمَوْقِف مصطفى بن بولعيد، الذي حَاوَلَ رَأبَ الصَّدْعِ والتَّقْرِيبَ بين الطَّرَفَيْن، فلمّا فَشلَتْ كُلُّ مَسَاعِيه من أجْلِ ذلك، قَرَّرَ مع مَجْمُوعَةٍ من الشُّبَّانِ المُخْلصينَ الغَيُورينَ عَقْدَ اجْتمَاعٍ، للنَّظَرِ في الحَلِّ الذي يُنْقِذُ جُهُودَ الحَركَة الوَطَنيَّة من الضَّيَاعِ، نَتيجَةَ الصِّرَاعِ بين الطَّرَفَيْنِ المُتَنَازِعَيْن، فَتَوَصَّلُوا في مَطْلَعِ صَيْف 1954 إلى أنّ المَخْرَجَ منه هو الشُّرُوعُ في العَمَلِ المُسَلَّحِ ضدَّ الاسْتعْمَار، الذي حَاوَلَ أن يُغَذِّيَ هذه الخِلاَفَاتِ باعْتِبَارِهِ هو المُسْتَفِيدُ منها.

لمّا عَادَ مصطفى بن بولعيد من العاصمة إلى منْطَقَة الأوراس، اتَّصَلَ بالشَّيْخ عبّاس الذي كَانَ قد تَعَرَّفَ عليه أثْنَاءَ فَتْرَة العلاَج بباتنة، وكَلَّفَهُ بالتَّحْضير للثَّوْرَة على مُسْتَوَى نَاحيَة خنشلة، فقَامَ الشَّيْخُ عبّاس بالاتِّصَال بالرِّجَال الذين لَدَيْهِمُ الأسْلحَةُ، والذين أَدَّوْا الخدْمَةَ العَسْكَرِيَّةَ في الجَيْشِ الفَرَنْسي؛ ممّن كان يَثقُ فيهم، وكَلَّفَهُمْ بتَدْريب المُنَاضلينَ على اسْتعْمَال السِّلاَح، واسْتخْدَام المُتَفَجِّرَات، وأسَاليب الإغَارَة، دون أن يَتَخَلَّفَ عن الاجْتمَاعَات الكَثيرة، التي كان يَعْقدُها مصطفى بن بولعيد مع مُنَاضلي المنْطَقَة.

الحَفيدُ:

كيف شَارَكَ عبّاس في هَجَمَاتِ الفَاتِحِ من نوفمبر؟

الجَدُّ:

حَضَرَ عبّاس لغرور اجْتِمَاعًا في أَوَاخِرِ أكتوبر 1954 أَشْرَفَ عَلَيه مصطفى بن بولعيد، تَمَّ أَثْنَاءَهُ تَكْوِينُ الأَفْوَاجِ التي تَقُومُ، بالعَمَلِيَّات الهُجُومِيَّة في لَيْلَة الفَاتِحِ من نوفمبر، فعُيِّنَ على إِثْرِه عبّاسُ لَغرور على رَأْسِ الفَوْجِ الذي يَتَوَلَّى عَمَلِيَّات الهُجُومِ بمَدينَة خنشلة وضَوَاحيهَا، وأَطْلَعَهُ على كَلمَة السِّرِّ التي يَتَبَادَلُهَا المُجَاهدُونَ فيما بَيْنَهُم: (يَقُولُ الأَوَّلُ خالد فيَرُدُّ الثَّانِي عقبة).

فلمّا عَادَ عبّاس إلى خنشلة اجْتَمَعَ بنا للتَّشَاوُرِ حَوْلَ تَحْدِيدِ الأَهْدَافِ التي نَهْجُمُ

عليها، فاتَّفَقْنَا على الأهْدَاف الستَّة التَّاليَة: مُوَزِّعُ الهَاتف، مُولِّدُ الكَهْرَبَاء، دَارُ الحَاكِم، الثُّكْنَةُ العَسْكَرِيَّةُ، مَقَرُّ الجَنْدَرْمَة، مَقَرُّ البُولِيس. والآنَ تَصَوَّرْ يَا بُنَيَّ، ما هو الهَدَفُ الذي تَكُونُ البِدَايَةُ به، والهَدَفُ الذي تَوَلَّى الهُجُومَ عليه الشّيخُ عبّاس؟

الحَفِيدُ:

اسْمَحْ لي -يَا جَدّي- بالتَّفْكير قَليلاً، لأنَّكَ قد فَاجَأْتَني بهذا السُّؤَال. فَكَّرَ نَجيب قَليلاً ثُمَّ قَالَ:

أَظُنُّ أنّ الهُجُومَ الأوَّلَ كان على مُولِّد الكَهْرَبَاء، لقَطْع الإنَارَة عن بَقيَّة الأهْدَاف، فَيَسْهُلَ التَسَلُّلُ إليها تحتَ جُنْحِ الظَّلاَمِ، ثَمَّ قَطْعُ خُطُوطِ الهَاتِفِ لعَرْقَلَةِ الاتِّصَالاَتِ بين

أَفْرَاد العَدُوِّ، أمّا الهَدَفُ الذي هَجَمَ عليه الشَّيْخُ عبّاس فهو دَارُ الحَاكِمِ لأنّه كان يَعْرِفُ مَدَاخِلَهَا ومَخَارِجَها.

الجَدُّ:

جَوَابٌ مُمْتَازٌ؛ حَقًّا إنَّك نَجِيب.

ثمَّ وَاصَلَ الجَدُّ حَدِيثَهُ قَائِلاً:

اغْتَنَمَ الشَّيْخُ عبّاس فُرْصَةَ تَنْظِيمِ مُبَارَاةٍ رِيَاضِيَّةٍ جَرَتْ بِمَدِينَة خنشلة، بين الفَرِيق المَحَلِّيّ والنَّادي القسنطيني؛ حَضَرَتْها جُمُوعٌ كَبيرةٌ من أَنْصَارِ الفَرِيقَيْن، انْشَغَلَتْ بها قُوَّاتُ البُوليس والجَنْدَرْمَة، فَأَمَرَنَا بِنَقْلِ الأَسْلحَة والذَّخيرَة إلى شعْبِ "الغولة" الذي يَبْعُدُ عن مَدِينَةِ خنشلة بِبِضْعَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ،

شَارَكَ في نَقْلِهَا عَشَرَاتٌ من المُجَاهِدِين.

وفي لَيْلَة الفَاتِحِ من نوفمبر 1954 اجْتَمَعَ بنا ثَانيَةً، وخَطَبَ فينا خُطْبَةً حَمَاسيَّةً بَليغةً، شَجَّعَنَا فيها، وجَعَلَنَا نُدْرِكُ مَسْؤُولَيَّةَ ما كُنَّا نُقْدِمُ عليه، وسَلَّمَنَا الأَسْلَحَةَ، وأَطْلَعَنا على كَلمَة السِّرِّ التي تَلَقَّاهَا من بن بولعيد، وأَثْنَاءَ هذا الاجْتِمَاعِ نَادَى على رُؤَسَاءِ المَجْمُوعَاتِ قَائلاً:

المَجْمُوعَةُ الأُولَى تَتَوَلَّى عَمَليَّةَ تَدْمير مُوَلِّد الكَهْرَبَاء وَقَطْعِ خُطُوطِ الهَاتف، والثَّانيَةُ تَهْجُمُ على مَقَرِّ البُوليسِ والثَّالثَةُ على مَقَرِّ الجَنْدَرْمَة، والرَّابعَةُ على الثُّكْنَة، أمّا أنا ومن معي فدَعُوا لَنا دَارَ الحَاكِمِ، والمَجْمُوعَةُ البَاقِيَةُ، تَبْقَى هنا لِتَقْدِيمِ الدَّعْمِ والإِسْنَادِ

لِكُلِّ المَجْمُوعَات عند الضَّرُورَةِ، وفي الأخِيرِ خَاطَبَ الجَمِيعَ قَائِلاً:

انْطَلِقُوا، واَضْرِبُوا العَدُوَّ بِكُلِّ قُوَّةٍ ودُونَ شَفَقَةٍ، وعُودُوا ظَافِرِينَ، لأنَّ اللَّهَ مع المُجَاهِدِينَ، واللَّهُ أكْبَر.

نَفَّذَت الْمَجْمُوعَاتُ الخَمْسَةُ العَمَلِيَّات الهُجُومِيَّةَ، حَقَّقَت انْتِصَارَاتٍ كَبِيرَةً، كانَ لها صَدًى كَبيرٌ على العَدُوِّ، الذي أدْهَشَتْهُ، وأفْقَدَتْهُ صَوَابَهُ.

الحَفِيدُ:

كيف كان رَدُّ العَدُوِّ على هذه العَمَلِيَّاتِ؟

الجَدُّ:

دَاهَمَ السُّكَّانَ في بُيُوتِهِمْ، واِعْتَقَلَ الكَثِيرَ

منـهم، ورَخَّصَ وَزيـرُ الـدَّاخـليَّـة الفَـرنْـسيّ للسُّلُطَات الاسْتعْمَارِيَة فعْلَ أَيَّ شَيْءٍ يُمَكِّنُها من القَضَاءِ عَلَى التَمَرُّدِ والعِصْيَانِ كما كان يَزْعُم.

الحَفِيدُ:

ماذا وَقَعَ بَعْدَ ذلك؟

الجَدُّ:

اسْتَمَّرت القُوَّاتُ الفَرَنسيَّةُ تُطَارِدُ مَجْمُوعَةَ عبَّاس لغرور بدوّار "يابوس"، فَوقَعَتْ مُوَاجَهَةٌ بينه وبينها في الخَامس من الشَّهْرِ نَفْسه. وبعد هذه المُوَاجَهَة أَمَرَهُ القَائدُ بن بولعيد بِتَجَنُّبِ المُوَاجَهَة مع العَدُوِّ إلاّ عند الضَّرُورَةِ، والاكْتِفَاءِ بِحَرْبِ العِصَابَاتِ

للاسْتِيلاَءِ على السِّلاَحِ، ثمَّ العَوْدَةِ بها نحو الجِبَال.

انْتَقَل الشَّيْخُ عبّاس بين القُرَى والمَدَاشر يُبَشِّرُ السُّكَّانَ بالثَّوْرَة ورِسَالَتها، ويَدْعُوهُمْ لُمؤَازَرَتها والامْتِنَاعِ عن إِقَامَة الأفْرَاحِ الكَبِيرَة، حُزْنًا على الشُّهَدَاءِ الذين سَقَطُوا في هذه العَمَلِيَّات.

وفي أَوَاخِرِ الشَّهْرِ الْتَقَى مع بن بولعيد بحُضُورِ بَقِيَّة رُؤَسَاءِ الأفْوَاجِ لتَقْيِيمِ العَمَلِيَاتِ التي قَامُوا بها في الفَاتِحِ من نوفمبر.

ولَمّا سَافَر مصطفى بن بولعيد إلى المَشْرِق العَرَبِيّ للبَحْث عن الدَّعْمِ المَاديّ والمَعْنَويّ للثَّوْرَةِ، قَسَّمَ المَهَامَّ على نُوَّابِهِ الذين تَوَلَّوْا

قيَادَةَ منْطَقَة الأوراس في غيَابه، فلَمَّا عَلمُوا بإلْقَاء القَبْض عليه، حَزنُوا كَثيراً، وكان أكْثَرَهم حُزْنًا عبّاس لغرور، الذي بَكَى عليه بُكَاءً لمْ يَبْكه عَلَى أبيه ولا على أخيه.

في جويلية 1955، شَارَكَ في نَصْبِ كَمينٍ للعَدُوِّ بالنَّاحيَة؛ قَضَى المُجَاهدُون فيه على عَدَدٍ كَبيرٍ من عَسَاكرِ العَدُوِّ، وغَنمُوا سلاَحَه.

وبعد هَجَمَات 20 أوت من السَّنَة نَفْسها بالشَّمَال القسنطينيّ، وَقَعَتْ أشْهَرُ المَعَارك بالمنْطَقَة، "مَعْركَةُ الجُرْف" التي كان لها صَدًى كَبيرٌ دَاخلَ الوَطَن وخَارجَهُ، شَارَكَ فيها عبّاس لغرور، وأبْلَى فيها بَلاَءً حَسَنًا. وبعد هذه المَعْركَة خَاضَ عدَّةَ مَعَارِكَ بالمنْطَقَة أشْهَرُها "مَعْركَةُ البَيَاضَة".

يُعْتَبَرُ الشَّهِيدُ عبّاس لغرور من القَادَةِ البَارزِينَ بمنْطَقَة الأوراس، وهو من الذين يَحْفِلُ تَارِيخُهم بالأَمْجَادِ والبُطُولاَت.

لقد حَقَّقَ انْتصَارَاتٍ كَبِيرَةً على العَدُوِّ، وسَاهَم مع رِفَاقِهِ الأوْفِيَاء -بَعْدَمَا أَبْلَى بَلاَءً حَسَنًا- في مُقَاوَمَة الأَعْدَاء، وفي وَضْعِ قَاطِرَةِ الثَّوْرَةِ على الطَّرِيقِ الصَّحِيح.

وبعد هذا العَطَاء البُطُوليّ، وما عُرِفَ عنه من نُكْرَانِ الذَّاتِ والإِخْلاَصِ والتَّوَاضُعِ فَازَ في عامِ 1957 بالشَّهَادَة.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار